



غزوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(2-9هـ)

غزوة بدر

(2 هـ)

1

سبب الغزوة:

خروج النبي - ﷺ - مع 314 صحابي رغبة في عير قريش المحملة بثرواتهم؛ وذلك لتكرار اعتداء قريش على عير المسلمين، وأخذهم أموال من هاجر منهم، فلما علمت قريش بذلك، جهزت جيشاً قوامه 1300 لقتالهم.



غزوة بدر

(2 هـ)

②



أحداث سبقت الغزوة:

◆ استطاع أبو سفيان النجاة بالعيير، فأرسل إلى قريش أن ارجعوا.

◆ أصرَّ أبو جهل على قتال المسلمين، وأقنع قريشاً بذلك.



غزوة بدر

(2 هـ)



أحداث المعركة:

- 1- بدأت المعركة بالمبارزة، وفوز المسلمين فيها.
- 2- استنصر المسلمون ربهم وتضرعوا إليه، وناشد رسول الله - ﷺ - ربه النصر، وألح عليه بالدعاء.
- 3- أيد الله - عز وجل - رسوله والمؤمنين بالملائكة بقيادة جبريل عليه السلام.
- 4- انتهت المعركة بانتصار المسلمين وهزيمة الكفار هزيمة ساحقة.



غزوة بدر

(2 هـ)

4

نتيجة المعركة:

استشهد 14 مسلمًا،
ومقتل 70 من المشركين، وأسر 70؛
عامتهم من القادة والزعماء.

والحمد لله رب العالمين.



غزوة أحد

(3هـ)

سبب المعركة:

رغبة المشركين في الانتقام من المسلمين،
وإعادة مكانتهم بين القبائل بعد
هزيمتهم في بدر.





غزوة أحد

(3هـ)

أحداث سبقت المعركة:

◆ جهزت قريش جيشًا من 3 آلاف مقاتل، وكانت على استعداد تام للحرب.

◆ وصل جيش الكفار قريبًا من أحد؛ فعمد النبي - ﷺ - مجلسًا للتشاور، ثم قرروا الخروج للقتال وكانوا ألف مقاتل.

◆ اختار رسول الله - ﷺ - 50 من الرماة الماهرين، وأمرهم بلزوم مكانهم فوق الجبل، وأن لا ينزلوا إلا بأمره.





غزوة أحد

(3هـ)

أحداث المعركة:

◆ بدأت المعركة، واشتد القتال، وكان للرماة دور مهم في صد 3 هجمات للكفار.

◆ بذلت قريش أقصى جهدها لصد هجوم المسلمين، لكنها عجزت، فأخذت في الانسحاب.





غزوة أحد

(3هـ)

خطأ قلب موازين المعركة:

نزول 40 من الرماة ليغنموا ما تركه المشركون
بعد أن رأوا هزيمة قريش، ولم يلتفتوا لتحذير

قائدهم عبد الله بن جبير؛ فانتهمز خالد بن الوليد
الفرصة، ورجع إلى جبل الرماة فقتلوهم جميعًا،
ثم انقضوا على المسلمين وحاصروهم؛

فاضطربت صفوفهم، واشتد قتال الكفار
حتى استشهد 70 صحابيًّا.





غزوة أحد

(3هـ)

ثبات النبي - ﷺ - والصحابة:

◆ أشيع مقتل النبي - ﷺ - مما أترفي نفوس الصحابة؛
فثبت جماعة منهم، وحثوا البقية على القتال.

◆ ثبت النبي - ﷺ - وما كان معه إلا 9، فدافعوا
عنه؛ فقتل منهم 7، وهوجم ﷺ؛ فكسرت
رباعيته، وشجوا وجهه، وسال دمه الشريف!

◆ استطاع الرسول - ﷺ - ومن معه الوصول
إلى جيش المسلمين المَطْوَّق، فعاد إليه
المسلمون حتى تجمعوا حوله، وانسحبوا
إلى شعب الجبال.





غزوة أحد

(3هـ)

نتيجة المعركة:

◆ مقتل 70 من الصحابة؛ منهم:
حمزة بن عبد المطلب، ومصعب بن عمير،
وتمثيل المشركين بجثثهم.

◆ مقتل أبي بن خلف - وكان رأساً في الكفر -
على يد النبي ﷺ.





غزوة الأحزاب

(الخذق)

5هـ

سبب الغزوة:

تحريض يهود بني النضير قريشًا وخطفان
وبعض قبائل العرب على قتال المسلمين؛
فخرجوا في جيش قوامه 10 آلاف مقاتل.





غزوة الأحزاب

(الخذق)

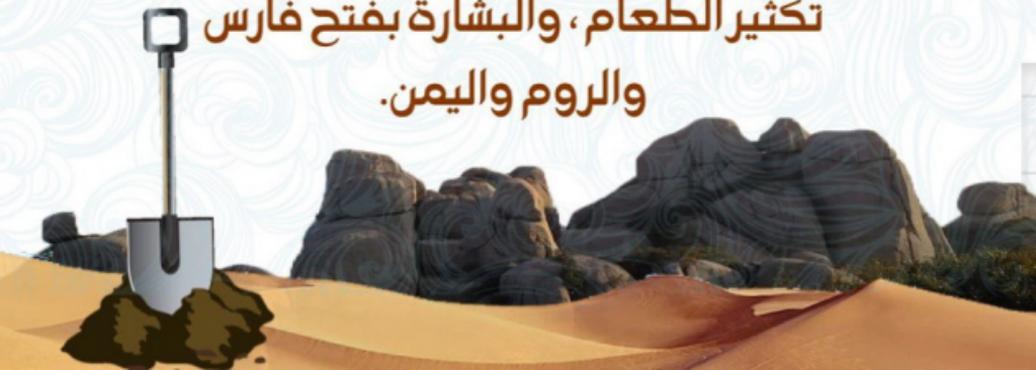
5هـ

أحداث سبقت الغزوة:

◆ استشار رسول الله - ﷺ - أصحابه لما علم بقدم الأحزاب، فأشار سلمان الفارسي - رضي الله عنه - بحفر الخندق شمال المدينة لحمايتها؛ لأنها الجهة الوحيدة المكشوفة للعدو، فحفروه بجد ونشاط على الرغم من شدة الجوع والمشقة.

◆ وقعت معجزات للنبي - ﷺ - منها:

تكثير الطعام، والبشارة بفتح فارس والروم واليمن.





غزوة الأحزاب

(الخندق)

5هـ

أحداث الغزوة:

- ◆ لم يستطع المشركون تجاوز الخندق؛ بسبب رشق المسلمين لهم بالنبل والسهام إلا بعض الفرسان وجدوا مكانًا ضيقًا، فتصدى لهم المسلمون فقتلوا منهم، وهرب البقية، ورُمي سعد بن معاذ بسهم فأصيب.
- ◆ زادت المحنة بتخذيّل المنافقين وبغدر بني قريظة وتحالفهم مع الأحزاب؛ فأصبح المسلمون مهددين من الداخل والخارج!
- ◆ طال حصار الأحزاب شهرًا، وتعرض المسلمون للأذى والمشقة والجوع والخوف.



غزوة الأحزاب

(الخدق)

5هـ

انقلاب موازين المعركة:

◆ أسلم نعيم بن مسعود ، ولم يعلم بإسلامه الأحزاب ،

ونجح في زرع الشك والفرقة بين الأحزاب
وبني قريظة؛ فدب الخلاف بينهم.



◆ دعا النبي - ﷺ - والصحابة الله - عز وجل -؛ فاستجاب

لهم ، وأرسل على الأحزاب ريحا قوية باردة؛

أطفأت نيرانهم ، وأكفأت قدورهم ،

وخلعت خيامهم ، ودب في قلوبهم

الرعب؛ ففرروا الرحيل.



غزوة الأحزاب

(الخدق)

5هـ

نتيجة الغزوة:

◆ انتصر المسلمون، وقويت شوكتهم بين العرب،
ورجع الأحزاب مهزومين لم ينالوا شيئاً،
وكفى الله المؤمنين القتال.

◆ حكم سعد بن معاذ على بني قريظة - بسبب
غدرهم وخيانتهم - أن تُقتل رجالهم، وتُسبى
نساؤهم وذرايرهم، وتُقسم أموالهم.

◆ استشهاد سعد بن معاذ،
وقد اهتز عرش الرحمن لموته.





صلح الحديبية

(6هـ)

سبب خروج المسلمين إلى مكة:

أُري النبي - ﷺ - في المنام أنه



يطوف ويعتمر في المسجد الحرام

هو وأصحابه؛ يعلق بعضهم ويقصر بعض،

ورؤيا الأنبياء حق، فأخبر أصحابه أنه معتمر؛

فتجهزوا للسفر.



صلح الحديبية

(6هـ)

خروج النبي - ﷺ - لأداء العمرة:

◆ خرج النبي - ﷺ - ومعه (1400) من الصحابة متوجهين إلى مكة ومعهم الهدى، لا يريدون قتالاً.

◆ وحل إلى النبي - ﷺ - خبر استعداد قريش للقتال، فتشاور مع أصحابه؛ وكان القرار أن يواصلوا السير إلى مكة؛ فهم ما جاؤوا إلا للعمرة، فواصلوا السير حتى نزلوا بأقصى الحديبية.





صلح الحديبية

(6هـ)

أحداث ما قبل الصلح:

- ◆ أرسل النبي - ﷺ - عثمان بن عفان - رضي الله عنه - إلى قريش يخبرهم بأنهم ما جاؤوا للقتال، إنما جاؤوا للعمرة.
- ◆ واحتبسته قريش عندها، وبلغ رسول الله - ﷺ - والمسلمون أن عثمان قد قُتل.
- ◆ هنأ دعا - ﷺ - أصحابه إلى مبايعته على قتال المشركين؛ فبايعوه على أن لا يفروا؛ فكانت بيعة الرضوان (بيعة الشجرة)، ثم قدم عثمان بعد ذلك وبايع.





صلح الحديبية

(6هـ)

أحداث صلح الحديبية:

أرسلت قريش سهيل بن عمرو لعقد صلح مع المسلمين.

تم الاتفاق على بنود الصلح؛ من أهمها:

- ◀ وقف الحرب بينهم 10 سنين.
- ◀ أن يرجع المسلمون عامهم هذا، على أن يدخلوا مكة معتمرين في العام المقبل.
- ◀ أن يرزَّ المسلمون من يأتيهم من قريش مسلماً دون إذن وليه، وألا ترد قريش من يأتيها مرتدّاً من المسلمين.



صلح الحديبية

(6هـ)

موقف الصحابة من صلح الحديبية:

حزن الصحابة حزناً شديداً بعد أن بدا لهم تَعَنَّتْ قريش في بنود الصلح، ولما أمرهم النبي - ﷺ - أن يذبحوا الهدى ويحلقوا رؤوسهم، لم يتحرك منهم أحد من شدة الغم والحزن، حتى بادر النبي - ﷺ - وذبح وحلق، ثم تابعوه في ذلك.





صلح الحديبية

(6 هـ)

ثمار صلح الحديبية:

◆ زيادة النشاط الدعوي للمسلمين ،
ومراسلة النبي - ﷺ - للملوك والأمراء
ودعوتهم إلى الإسلام ؛ مما
كان له الأثر الكبير في إسلام
كثير من الناس.

◆ كان الصلح بمثابة اعتراف من قريش بكيان
المسلمين ووزنهم في الجزيرة العربية.





غزوة خيبر

(7هـ)

سبب الغزوة:

أن يهود خيبر استعدوا لقتال المسلمين ، ودبروا
مكيدة لقتل النبي - ﷺ - ، وكانوا قبل سببًا في إثارة
القبائل على قتال المسلمين يوم الأحزاب ، وهم من
حرّض بني قريظة على الخيانة ، فما إن أمن النبي
- ﷺ - قريشًا بعد صلح الحديبية ، حتى توجه
في 1400 صحابي إلى خيبر لقتال اليهود.





غزوة خيبر

(7هـ)

أحداث الغزوة:

علمت خيبر بخروج النبي - ﷺ - لقتالهم ، فتحصنوا
بحصونهم المنيعة ، وأعطى رسول الله - ﷺ - الراية
لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؛ وهو
علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، فدعاهم إلى
الإسلام فأبوا ، فقاتلهم ، فلما اشتد الأمر وأيقنوا
الهلاك ، طلبوا الصلح والبقاء
في خيبر على أن يعطوا
المسلمين نصف ثمار
خيبر ، فوافق النبي - ﷺ - .





غزوة خيبر

(7هـ)

أحداث بعد الغزوة:

◆ أهدت يهودية للنبي - ﷺ - شاة مسمومة ، فلما علم بذلك سألها ، فأخبرته أنها كانت تختبره ؛ إن كان نبياً فسيعلم بذلك ، وإن لم يكن نبياً فسيستراح منه ؛ فعفا عنها.

◆ زواج النبي - ﷺ - من حفية رضي الله عنها.

◆ شبع الصحابة بعد فتح خيبر؛ لما وجدوا من التمر والخير الكثير.





فتح مكة

(8 هـ)

سبب الفتح:

انتهكت قريش الهدنة التي كانت بينها وبين المسلمين؛

وذلك بإعانة قبيلة بني بكر - وكانت حليفة لها - على

قبيلة خزاعة والتي كانت في حلف المسلمين؛

وبذلك نقضت صلح الحديبية.





فتح مكة

(8 هـ)

أحداث قبل الفتح:

◆ ندمت قريش على ما فعلت، فأرسلت أبا سفيان إلى المدينة؛ لتجديد الصلح، فأبى النبي - ﷺ -، ثم جهّز جيشاً قوامه (10) آلاف مقاتل، ودعا النبي - ﷺ - ربه أن يعمي على المشركين أخباره؛ فاستجاب له ربه.

◆ تحرك الجيش إلى مكة، وقد قسم النبي - ﷺ - الجيش وأمر على كل قسم صحابياً، وأمرهم النبي - ﷺ - بقتال من قاتلهم.





فتح مكة

(8 هـ)

فتح مكة:

- ◆ دخل جيش المسلمين مكة من كل الجهات، وقال - ﷺ -
أن من دخل دار أبي سفيان، وقد أسلم، فهو آمن، ومن
أغلق عليه داره، فهو آمن، ومن دخل المسجد،
فهو آمن؛ ففرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد.
- ◆ طاف النبي - ﷺ - بالكعبة، وحولها (360) حنقا،
فجعل يطعنها بالقوس، ثم دخل الكعبة،
وأمر بالصور فمُحيت.
- ◆ عفا النبي - ﷺ - عن قريش عفوًا شاملاً.





فتح مكة

(8 هـ)

ثمار الفتح:

◆ تأثر قريش بعفو النبي - ﷺ - عنهم ، ودخولهم في الإسلام أفواجًا.

◆ أصبح المسلمون هم القوة العظمى في الجزيرة العربية.

◆ تخوَّف الأنصار من بقاء الرسول - ﷺ - في مكة وأن لا يرجع معهم إلى المدينة؛

فبلغ النبي - ﷺ - هذا فقال:

«معاذ الله ، المحيا محياكم ،

والممات مماتكم».





غزوة حنين

(8 هـ)

سبب الغزوة:

لما فتح النبي - ﷺ - مكة، اشتعل غيظ بعض القبائل العربية؛ منها: هوازن، وثقيف، وخشيت أن يغزوها النبي - ﷺ - وأن تخضع له؛ فجهزت جيشاً لحرب المسلمين، فلما علم النبي - ﷺ - بذلك؛ خرج لقتالهم في (12) ألف مقاتل.



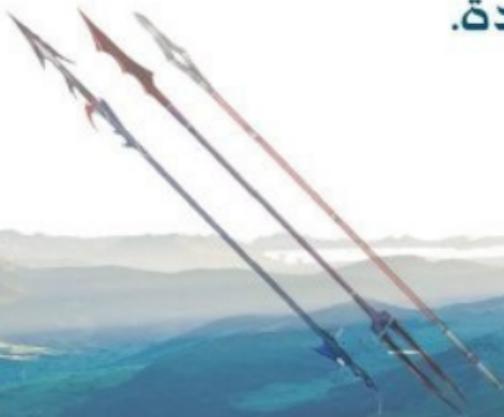


غزوة حنين

(8 هـ)

أحداث سبقت الغزوة:

وحل المسلمون إلى وادي حنين، وقد سبقهم قائد المشركين (مالك بن عوف) إليه، وقد فرّق المكائد والكمائن في الطرق والشعاب والمضايق، وأمر جنده أن يرشقوا المسلمين بالسهام والنبل إذا ما اندرروا في الوادي، ثم يهجموا عليهم هجمة واحدة.





غزوة حنين

(8 هـ)

أحداث الغزوة:

ما إن تقدم المسلمون في وادي حنين حتى أمطرت عليهم سهام ونبال العدو، وهاجموهم بقوة شديدة؛

فانحسر المسلمون وانهزموا!

وما ثبت مع النبي - ﷺ - إلا القليل، فأمر النبي - ﷺ -

العباس أن يناديهم: «أين أصحاب السفرة؟»،

فما أن سمعوا النداء حتى رجعوا جميعاً،

وتجالد الفريقان مجالدة شديدة؛

فانهزم العدو وهزيمة منكراً!





غزوة حنين

(8 هـ)

نتيجة الغزوة:

- ◆ انهزم المشركون وتفرقوا؛ طائفة منهم إلى الطائف، وطائفة إلى نخلة، وطائفة إلى أوطاس، ولحق بهم المسلمون؛ منهم من قتل، ومنهم من هرب.
- ◆ غنم المسلمون غنائم كثيرة؛ منها: 6 آلاف من السبي، والإبل (24) ألفًا، والغنم أكثر من (40) ألف شاة، و4 آلاف أوقية فضة.





غزوة تبوك

(9هـ)

سبب الغزوة:

زادت قوة المسلمين بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدها الروم في غزوة مؤتة؛ فخاف قيصر الروم أن يهدد المسلمون ملكه، ويثيروا القلاقل والثورات في المناطق العربية المجاورة، والتي كانت تطمع بالاستقلال، فهيأ جيشاً مكوناً من الروم وحلفائهم من العرب لقتال المسلمين؛ فلما علم النبي - ﷺ - بذلك جهز جيشاً لقتالهم.





غزوة تبوك

(9هـ)

أحداث قبل الغزوة:

◆ تسابق المسلمون لتجهيز الجيش بكل ما يملكون من مال وطعام وإبل وخيل، ومع ذلك لم يستطيعوا تجهيزه تجهيزًا كاملاً.

◆ تخلف (80) من المنافقين، وثلاثة من المؤمنين عن غزوة تبوك.

◆ انطلق المسلمون مع قلة الزاد والمركب؛ حتى أكلوا أوراق الشجر، وذبحوا البعير - على قلته-؛ ليشربوا ما في كرشه من شدة العطش؛ لذلك سمي بجيش العسرة.





غزوة تبوك

(9 هـ)

أحداث الغزوة:

وهل النبي - ﷺ - تبوك في (30) ألف مقاتل،
فلما سمعت الروم بقدومه، دخل الرعب قلوبهم؛
فلم يجرؤوا على التقدم واللقاء، وتفرقوا في البلاد؛
وبذلك أعز الله المسلمين؛ وأيقنت القبائل المجاورة
للروم أن كفة المسلمين هي الراجحة؛ فأبرموا
الصلح مع المسلمين، ودفَعوا لهم الجزية.





غزوة تبوك

(9 هـ)

الرجوع إلى المدينة:

◆ رجع المسلمون منصورين ، وكفاهم الله القتال.

◆ تعذر المخلفون من المنافقين عن القتال بأعذار

مكذوبة؛ فقبل النبي - ﷺ - منهم ظاهرهم ،

ووكل سرائرهم إلى الله ، ثم أنزل الله آيات

فضدهم فيها وبيّن كذبهم ؛ وأما الثلاثة الذين

تخلفوا وصدقوا؛ فقد تاب الله عليهم بعد

قدومه - ﷺ - للمدينة

بخمسين ليلة.





تم بحمد الله وتوفيقه
للتواصل:
rasaelemaratia13@gmail.com



المصدر: انظر كتاب الرقيق المختوم.